

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

مستوى معرفة أساتذة السنة الأولى المتوسط بالمستجدات التربوية التي شهدتها مناهج الجيل الثاني
في التربية البدنية والرياضية.
- دراسة ميدانية ببعض المتوسطات بمدينة المسيلة-

أ. عامر حملاوي

أ. سعيدة لعجال

أستاذ مساعد، جامعة المسيلة.

المخلص: تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد مستوى معرفة أساتذة السنة الأولى المتوسط بالمستجدات التربوية التي شهدتها مناهج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية. ولتحقيق ذلك اتبع المنهج الوصفي، وتم إعداد استبيان في ضوء المستجدات التربوية. وتكونت عينة البحث من (30) أستاذ من بعض متوسطات مدينة-المسيلة- تم اختيارهم بطريقة قصدية وذلك خلال العام الدراسي 2016/2017. وتوصلت النتائج إلى: أنّ مستوى معرفة الأساتذة بالمستجدات التربوية التي شهدتها مناهج الجيل 2 في التربية البدنية والرياضية كان عالٍ في جميع المجالات. وفي ضوء النتائج اقترحت عدد من التوصيات الإجرائية ذات العلاقة بنتائج الدراسة الحالية.
الكلمات الأساسية: المستجدات التربوية; مناهج الجيل الثاني; التربية البدنية والرياضية; مستوى معرفة أساتذة السنة الأولى المتوسط.

Abstract:

The current study aims at identifying the level of the knowledge of the first-year teachers, educational innovations in second generation methods in physical education and sports. To achieve this follow the descriptive and was preparing a questionnaire in the light of innovations .Research sample consisted (30) Professor of some tear-city averages-selected groups during the academic year 2016/2017.

Results found: that level of professors of educational innovations in the second generation methods was high in all areas. In the light of the findings suggested a number of procedural recommendations related to the results of the current study.

Key words: Educational innovations; the second generation methods; Physical education and sports; the level of the knowledge of first-year teachers.

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

I - مقدمة:

حظيت مناهج التعليم اهتمام كبير وواسع لدى المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، وذلك لأهميتها الكبرى ودورها الرئيس وارتباطها المباشر بما يشهده عالم اليوم من انفجار معرفي، وتقدم علمي وتطور تقني، وازدهار في جميع المجالات التي تهتم الأفراد والمجتمعات. حيث أصبح الكل يطالب بالمرودية والتسيير العقلاني لإطار التربية والتعليم. وتماشياً مع التغيرات المتسارعة التي تشهدها منظومتنا التربوية، وأمام التحولات التي شهدتها الجزائر اجتماعيا واقتصاديا وسياسياً وثقافياً، وكذا الدعوات الملحة لإصلاح المنظومة التربوية من حيث تحسين الفعل التربوي وتكليف المعلمين والمتعلمين مع هاته المستجدات والرغبة في إكسابهم التصور الفلسفي الصحيح المؤدي إلى ممارسة البيداغوجيا المعتمدة. ومن أبرز تلك المناهج منهاج الجيل الثاني التي تم تنصيبها في مطلع السنة الدراسية 2016/2017 في التعليم الإلزامي وبالذات في المرحلة المتوسطة والتي بنيت على مجموعة من المستجدات التربوية الحديثة لكونها تركز على مبدأ المقاربة بالكفاءات المستوحاة من البنيوية الاجتماعية والتي تعتمد منطق التعلم والمقاربة النسقية الشاملة بعد تحديد ملامح التخرج من المرحلة ومن الطور.

بالإضافة إلى أن التربية البدنية والرياضية التي تعتبر من أهم الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية التربية العامة من حيث أنها تساعد على إعداد الفرد الصالح إعداداً بدنياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً لذلك أصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة وواجباً اجتماعياً هاما يجب أن تعمل على تحقيقه في جميع الدول و أخص بالذكر الجزائر كما ينظر إليها "جون دوى" أنها أسلوب مناسب لمعيشة الحياة و تعاطيها. (الخولي، 1998، 6). هذا؛ وتعد المرحلة المتوسطة مرحلة حاسمة في حياة الطالب نتيجة الاحتكاك والتفاعل بين الطلاب وتكوين علاقات اجتماعية متبادلة.

إشكالية الدراسة:

تعد التربية الرياضية من الأنواع التي تهتم بتنمية الشخصية بجميع جوانبها الجسميّة والنفسية والعقلية والوجدانية، وهي كذلك من أنواع التربية التي تحقق مبدأ التربية عن طريق الممارسة والعمل فهي تتناول من خلال أنشطتها المختلفة الحياة الاجتماعية والمثل الخلقية والقدرة على التفكير واتخاذ القرارات إلى جانب عنايتها بصحة ونمو الأعضاء الحيوية في الجسم. لهذا اعتبرت الاتجاهات الحديثة للتربية التربية الرياضية جزءاً مهماً من التربية العامة، فهي الميدان التطبيقي المباشر لأهداف التربية التي تسعى إلى تكوين إنسان متكامل جسدياً وعقلياً وانفعالياً من خلال تعزيز الصفات القيادية والتعاونية لدى الفرد عن طريق أنظمة اللعب والنشاط التي بتبنيها يتكيف الفرد لمصلحة المجموعة والتي تركز على مبدأ احترام القوانين والمساواة والعدالة والإيثار. (عايش، 2008، 179)

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

هذا؛ وتعني التربية البدنية بصحة الفرد ونشاطه وحيويته وميوله، فتهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها، كما تعمل على ترقية التوافق بين الجهازين العصبي والعضلي حتى يكتسب المرء مهارة ولياقة ومن ثمة قدرة على التفكير السليم. (حافظ ولطفي، 1953، 1)

كما تعتبر أيضاً حسب ما ذكره (الزامل، 2011، 12) جانب من التربية العامة التي تعمل على تربية الفرد تربية كاملة متزنة من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية عن طريق النشاطات البدنية المختارة بإشراف قيادة واعية مختصة لتحقيق أهداف كريمة. كما تعني أيضاً مظهر من العملية التربوية وهذا يعني النشاطات العضلية والبدنية وما يتصل بها من استجابات وما يصيب الفرد نتيجة ذلك من تكيفات كحصىلة لهذه الاستجابات. في حين أنها كما يذكرها (ياسين، 2008، 57) لم تعد مجرد تدريب بدني أو رياضي يمارسه الفرد أو الجماعة على شكل تدريبات أو تمرينات لتحريك أعضاء الجسم أو بغرض التقوية العضلية أو مجرد اكتساب مهارة حركية معينة بل هو محاولة لتربية الفرد تربية كاملة عن طريق نشاط وسيلته الأولى حركة الجسم. وكثيرا ما تشهد النظم التربوية والتعليمية العالمية بشكل عام حراكاً إصلاحياً بين فترة وأخرى قد ينتج عنه تغييرات جوهرية تطال كل فعاليات المنظومة التربوية والتعليمية. وفقاً لما تقتضيه الضرورة وما يعجّ العصر الحالي بالكثير من التحولات المعرفية والتكنولوجية السريعة. حيث؛ تحتاج التربية عامة ومؤسسات التعليم خاصة إلى نظرة فاحصة شاملة تكشف عن مواطن القوة للاستزادة منها، وعن مواضع الضعف وطرق الخلاص منها...و السياسة التعليمية على وجه العموم هي محصلة لعدة أبعاد وقوى ومؤثرات، فهناك المجتمع بأصوله وجذوره وتاريخه، وهناك المجتمع بكل ما يحكمه من علاقات وتفاعلات جارية، وهناك أيضاً آماله وتطلعاته وتوقعاته في أبنائه. (اللقاني و محمد، 2001، 30) هذا؛ وتخضع المناهج المدرسية في الجزائر دورياً إلى تعديلات متباينة في إدخال جملة من التحسينات. بهدف إصلاح المنظومة التربوية الذي شرع في تنفيذه مع مطلع السنة الدراسية (2004/2003) إلى إرساء منظومة تربوية وطنية وعصرية، تستجيب للتحديات المستقبلية، وتلبّي الحاجات الأساسية للمجتمع من خلال مدرسة مواكبة للمستجدات البيداغوجية وذات أداء متميز عن طريق تبني المقاربة بالكفاءات في إطار منح الأولوية للتعليم الإلزامي بوضع مناهج الجيل الثاني محسنة قيّد التنفيذ للسنة الدراسية 2017/2016. ومرحلة التعليم المتوسط كما أشار إليها (الخولي، 1998، 17) تمتاز بتزايد رغبة طلابها لأداء الأنشطة البدنية وذلك بسبب وجود الدوافع والرغبات لممارستها. ويعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية و الرياضية حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتطبيقها على أرض الواقع.

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

ويرى كل من (سعد وفهيم، 2004، 214) أنّ الطالب في هذه المرحلة يجب أن يعترف به (كشاب ناضج) كما أنّ رغبة الطلاب تزداد في الألعاب التنافسية والمباريات فعلى المدرس أن يراعي ذلك ويكثر من هذه الألعاب والمباريات.

وعليه فإن الدراسة الحالية وفي إطار المنهج الوصفي تسعى للإجابة عن التساؤلات التالية:

✓ ما مستوى معرفة أساتذة السنة الأولى متوسط بالمستجدات التربوية التي شهدتها مناهج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية لدى عينة الدراسة في مجال إدراك المفاهيم الواردة في المناهج؟
✓ ما مستوى معرفة أساتذة السنة الأولى متوسط بالمستجدات التربوية التي شهدتها مناهج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية لدى عينة الدراسة في مجال استراتيجيات والتنوع في طرائق التدريس؟

✓ ما مستوى معرفة أساتذة السنة الأولى متوسط بالمستجدات التربوية التي شهدتها مناهج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية لدى عينة الدراسة في مجال توظيف الوسائل البيداغوجية والتعليمية؟
فرضيات الدراسة:

✓ يظهر أساتذة السنة الأولى المتوسط مستوى معرفة عالٍ بالمستجدات التربوية التي شهدتها مناهج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية في مجال إدراك المفاهيم الواردة في المناهج لدى عينة الدراسة.

✓ يظهر أساتذة السنة الأولى المتوسط مستوى معرفة عالٍ بالمستجدات التربوية التي شهدتها مناهج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية في مجال استراتيجيات والتنوع في طرائق التدريس لدى عينة الدراسة.

✓ يظهر أساتذة السنة الأولى المتوسط مستوى معرفة عالٍ بالمستجدات التربوية التي شهدتها مناهج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية في مجال توظيف الوسائل البيداغوجية والتعليمية لدى عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

لاشك أنّ المتّبع للشأن التربوي في الجزائر سيلاحظ أن هناك اهتماماً متزايداً من قبل كل المتدخلين والمسؤولين عن قطاع التربية وانشغالاً متواصلًا بالوضعية التي تعيشها المنظومة التربوية والمعبر عنها من خلال التّحسينات التي استهدفت جوانب نوعية، سواء فيما يتعلق بالتّحوير البيداغوجي أو بتكوين المكونين. وفي سياق هذه الإصلاحات حظيت مادة التربية البدنية والرياضية اهتمام كبير الذي رافق تنصيب المناهج والكتب الجديدة مع مطلع السنة الدراسية الحالية 2016 / 2017. وتسعى أهمية الدراسة في المساعدة في تعريف الأساتذ بالمستجدات التربوية في مجال مناهج الجيل الثاني التي يقوم بتدريسها

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

وبالتالي يستطيع أن يقوم معرفته في ضوءها، مما يساعد في تعزيز نفاط القوة، وعلاج جوانب الضعف لديه.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- ✓ قياس مستوى معرفة أساتذة السنة الأولى متوسط بالمستجدات التربوية التي شهدتها مناهج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية لدى عينة الدراسة في مجال إدراك المفاهيم الواردة في المناهج.
- ✓ قياس مستوى معرفة أساتذة السنة الأولى متوسط بالمستجدات التربوية التي شهدتها مناهج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية لدى عينة الدراسة في مجال استراتيجيات والتنوع في طرائق التدريس.
- ✓ قياس مستوى معرفة أساتذة السنة الأولى متوسط بالمستجدات التربوية التي شهدتها مناهج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية لدى عينة الدراسة في مجال توظيف الوسائل البيداغوجية والتعليمية.

المصطلحات الواردة في الدراسة:

- **أساتذة المرحلة المتوسطة :** يعتبر الأستاذ ركنا أساسياً من أركان العملية التعليمية بالإضافة إلى أنه المصدر الرئيسي لنقل المعرفة والعلم فهو الذي يساهم في تربية الأجيال الصاعدة ويقصد به الأستاذ الذي يدرس السنة الأولى متوسط لمادة التربية البدنية والرياضية بمدينة المسيلة للعام الدراسي 2016/2017.
- **المستجدات التربوية:** يقصد بالمستجدات التربوية في الدراسة الحالية إجرائيا كل ما هو جديد وحديث بنيت على أساسه مناهج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة (السنة الأولى متوسط) متضمنة المفاهيم الواردة واستراتيجيات وطرائق التدريس واستخدام الوسائل البيداغوجية والتعليمية.
- **مناهج الجيل 2:** يعرف المنهاج عموما على أنه: بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحدد بوضوح وإعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطوق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها، وربطها كذلك بالإمكانات البشرية والتقنية والمادية والمجندة، وبقدرات المتعلم وكفاءات المعلم. (وزارة التربية الوطنية، 2016، 5).

وتعتبر **مناهج الجيل 2** هي المناهج التي تمّ تنصيبها مع حلول السنة الدراسية 2016/2017 وإجراء تحسينات على الكتب المدرسية في الطور الأول المتوسط من التعليم الإلزامي بالجزائر والتي مازالت قيد التنفيذ.

إجرائيا: هي جميع الخبرات (النشاطات أو الممارسات) المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم ويشمل الخطوات والأهداف والوسائل التي يجب أن يتبعها الأستاذ لبناء وحدات تعليمية تتناسب مع مستوى قدرات التلاميذ.

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

• **التربية البدنية والرياضية:** تعرف التربية البدنية والرياضية على أساس أنها نظام عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل وتخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية العامة إلى بلوغه والرامية إلى الرفع من شأن الإنسان والمواطن. (بوسكرة، 2005، 8)

أو هي: تلك العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء الإنسان من خلال الأنشطة المختارة لتحقيق ذلك (أبو هرجة، 1990، 121)

• **مستوى معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية إجرائيا:** هو جملة المعارف التي يمتلكها أستاذ السنة الأولى المتوسط عن المستجدات التربوية التي استجدت عليهم ضمن مناهج الجيل الثاني في الجزائر خلال السنة الدراسية (2017/2006) في المجالات: المفاهيم الواردة واستراتيجيات والتنوع في طرق التدريس و توظيف الوسائل والتي تقاس في هذه الدراسة بالتكرارات والنسب المئوية التي يحصل عليها من خلال الاستجابات على فقرات الأداة التي أعدت لهذا الغرض بالوصول إلى حدّ الكفاية التي قدرت بـ(52%).

الدراسات السابقة:

• **دراسة حزازي كمال 2010/2009 "معوقات التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية دراسة مقارنة بين أساتذة الطورين المتوسط والثانوي في ولاية بسكرة."**

هدفت الدراسة إلى معرفة هل استطاعت المقاربة بالكفاءات تحقيق أهداف المنهاج الجديد بإتباع المنهج الوصفي على عينة من أساتذة التربية البدنية للطورين "المتوسط والثانوي" في ولاية بسكرة والبالغ عددهم (204) أستاذ في الطور المتوسط و(68) أستاذ في الطور الثانوي أي مجموعهما (272) أستاذ ويبلغ أفراد العينة المختارة (60) أستاذ من الطور المتوسط و(32) أستاذ من الطور الثانوي. تمّ اختيارها بطريقة عشوائية. وقد استعمل الباحث الاستبيان كأداة للدراسة. وبعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظرياً. توّصل الباحث إلى الاستنتاج التالي: أن الأساتذة في الطورين "المتوسط والثانوي" يجمعون على أنّ صعوبة محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات يعيق تطبيقه ميدانياً، وهذا لعدم تكيّف هذا المحتوى مع معطيات المدرسة الجزائرية.

• **دراسة معوش وليد 2014/2013 "واقع آفاق التدريس بالمقاربة بالكفاءات في ميدان التربية**

البدنية و الرياضية" دراسة ميدانية على مستوى متوسطات ولاية باتنة بجامعة الحاج لخضر باتنة "

هدفت الدراسة إلى التّعرف على مدى اعتماد مناهج التربية البدنية والرياضية الرسمية على الأسس الفلسفية الاجتماعية والنفسية حسب تقديرات أساتذة المادة لمرحلة التعليم المتوسط من خلال

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية والرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

المنهج الوصفي على عينة اختيرت عشوائياً من أساتذة الطور المتوسط في ولاية باتنة والبالغ عددهم (30) أستاذ بالإجابة على فقرات الاستبيان وبعد التحليل وإثراء متغيرات البحث نظرياً توصل الباحث إلى: أنّ أسس المنهاج متصلة ومتكاملة ومتفاعلة فيما بينها وليست منفصلة وأيضاً أنها ليست ثابتة وإنما متغيرة في ضوء الأفكار الجديدة.

• **دراسة العقون عبد الشافي 2016/2015 "درجة فهم اساتذة التربية البدنية والرياضية للمنهاج الجديد للطور الثانوي دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية باتنة"**

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى دراية أساتذة التربية البدنية والرياضية لمحتوى المنهاج الحالي لمادة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي وتوظيف الوسائل التعليمية و البداغوجية وتطبيق الطرق والأساليب التي تساهم في تحقيق أهداف المنهاج. باتباع المنهج الوصفي على عينة قدرت بـ(30) أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، وقد توصلت النتائج إلى: أنّ أساتذة التربية البدنية والرياضية يواكبون المنهاج الجديد في تدريسهم التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي.

• **التعليق على الدراسات السابقة:** جاء الاتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية في الاهتمام بواقع إلمام أساتذة التربية البدنية والرياضية بمفاهيم المناهج، وفي إتباع المنهج الوصفي واستخدام استبيان أعد لذلك، في حين اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في محاولة التعرف على المستجدات التربوية لمناهج الجيل الثاني للسنة الأولى المتوسط قصدياً على التّحديد، وكذا الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد الإستراتيجية العامة للدراسة وفي استخدام أداة القياس وفي تحليل النتائج ومناقشتها.

II - الطريقة وأدوات:

1- **الدراسة الاستطلاعية:** استهدفت الدراسة الاستطلاعية عينة مكونة من (10) أساتذة من خارج عينة الدراسة الأساسية (30) أستاذ، حيث بدأ التطبيق عليها بداية شهر ماي (2017) وهذا بهدف استكشاف إجراءات التطبيق من المجتمع الأصلي.

2- **الكفاءة السيكمترية لأداة الاستبيان:**

- **الصدق:** تمّ حسابه عن طريق صدق المحتوى بعرضه على مجموعة من المحكمين قدر عددهم بـ (05) أساتذة من ذوي الخبرة و الاختصاص. و في ضوء آراء السادة المحكمين تمّ إعادة صياغة بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى لتّحسين أداء الدراسة. وكذا حسابه عن طريق الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات حيث قدر بـ (0.97).

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

- **الثبت:** تمّ حسابه عن طريق إعادة تطبيق الاختبار بفترة زمنية قدرت بـ(15) يوم، و بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (0.63). مما يدل ذلك على أنّ هذا المعامل يمكن الوثوق به كمؤشر على ثبات الاختبار.
- 3- **المنهج المستخدم في الدراسة:** تمّ اختيار المنهج الوصفي التحليلي والذي يهدف إلى وصف وتحليل ومناقشة البيانات المحصل عليها.
- 4- **مجتمع وعينة الدراسة:** يتألف مجتمع الدراسة من أساتذة المرحلة المتوسطة وبالتحديد أساتذة السنة الأولى متوسط، واختيرت العينة بطريقة قصدية عن طريق الاختيار العشوائي للمتوسطات، قدرت بـ(40)أستاذ منها(10)أساتذة على مستوى العينة الاستطلاعية و(30) أستاذ أخضعت للدراسة الأساسية وذلك للعام الدراسي 2016/2017
- 5- **الأداة المستخدمة في الدراسة:** صمم استبيان يتعلق بمدى معرفة وإدراك الأستاذ للمستجدات التربوية مدرجة ضمن ثلاث محاور هي: مجال إدراك المفاهيم الواردة في المناهج، مجال استراتيجيات والتنوع في طرائق التدريس، مجال توظيف الوسائل البيداغوجية والتعليمية. و يحوي (26)عبارة ككل وتتطلب استجابة من الأستاذ تعبر عن رأيه في صحة تلك المعلومات من بين بدليين اثنين مدونين أمام كل عبارة (نعم، لا) وأعطيت لهما الدرجات(2، 1) على التوالي وتحدد بالوصول إلى حدّ الكفاية التي تقدر بـ(52%).
- 6- **مجالات الدراسة:**
- **المجال المكاني:** يشمل المجال الجغرافي للدراسة (15) متوسطة - بمدينة المسيلة.-
 - **المجال الزمني:** تمّ تطبيقها خلال نهاية الفصل الثالث من الموسم الدراسي (2016/2017).
 - **المجال البشري:** تضم هذه الدراسة عينة منتقاة والمتمثلة في أساتذة السنة الأولى متوسط.
- 7- **الأساليب الإحصائية المستخدمة:** تمّ الاستعانة بعدد من الأساليب الإحصائية لمعالجة وتحليل البيانات التي يتم جمعها للتحقق من أهداف الدراسة وذلك بحساب التكرارات و النسب المئوية، وكذا معامل ارتباط بيرسون معامل الصدق الذاتي، للتأكد من الكفاءة السيكمترية للأداة، وذلك بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (IBM SPSS 24).

III - النتائج :

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

1- عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على أنه: يظهر أساتذة السنة الأولى المتوسط مستوى معرفة عالٍ المستجبات التربوية التي شهدتها مناهج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية في مجال إدراك المفاهيم الواردة في المناهج لدى عينة الدراسة. ومن خلال تحليل البيانات تم التوصل إلى النتائج المدونة في الجدول رقم (01) أدناه:
جدول رقم (01) يمثل التكرارات والنسب المئوية والترتيب النهائية لفقرات المحور الأول للاستبيان.

الرقم	العبارات	التكرار	النسبة	الرتب	مستوى المعرفة
1	هل تلقيتم تكوين عن مناهج الجيل الثاني؟	60	100 %	1	عال
2	هل يتوفر لديكم مناهج الجيل الثاني؟	48	80 %	3	عال
3	هل تسايرون الإطلاع على هذا المنهاج؟	48	80 %	3	عال
4	إذا اطلعت على المنهاج هل هو واضح ومفهوم؟	50	83.33 %	2	عال
5	هل بإمكانك تطبيق محتوى المنهاج ميدانياً؟	46	76.66 %	5	عال
6	هل تكيف التلميذ مع متطلبات المنهاج الجديد من خلال تطبيقه؟	30	50 %	8	متوسط
7	هل يتوافق محتوى المنهاج الحالي مع خصائص ومتطلبات كل مرحلة عمرية؟	32	53.33 %	7	عال
8	هل كفاءات مناهج الجيل الثاني مصاغة بشكل واضح؟	28	46.33 %	9	متوسط
9	هل يتم التطرق في الأيام الدراسية للمنهاج الحالي من قبل المفتش؟	38	63.33 %	6	عال
	المحور ككل	428	79.22 %		عال

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أنّ أساتذة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ السنة الأولى المتوسط على دراية كافية بالمفاهيم الواردة في المناهج الجيل الثاني، وتمثلت درجات الأساتذة حد الكفاية بنسبة أكثر من 52%، وأنّ نتائج نسبة المحور ككل قدرت بـ(79.22%). ماعدا الفقرات (6، 8) لم تصل لحد الكفاية ويفسر ذلك ربما إلى أن هذه المناهج مزالت لم ترى الدعم من قبل المتعلمين بعد نظراً لجديتها. وتعزو نتائج المحور الأول ككل إلى مستوى عالٍ من تضمين هذه المستجبات التربوية في مقررات المناهج بما تتضمنه من مفاهيم وإدراكها من قبل أساتذة المادة نتيجة للتكوين المضاعف والمتعاقب من قبل الجهات المعنية حيث انققت مع دراسة "العقون عبد الشافي" ومنه فإن الفرضية الأولى تحققت.

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

2- عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على : يظهر أساتذة السنة الأولى المتوسط مستوى معرفة عالٍ بالمستجدات التربوية التي شهدتها مناهج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية في مجال استراتيجيات والتنوع في طرائق التدريس لدى عينة الدراسة. جدول رقم (02) يمثل التكرارات والنسب المئوية والترتيب النهائية لفقرات المحور الثاني للاستبيان.

رقم	السؤال	التكرار	الرتب	النسبة المئوية	مستوى المعرفة
1	هل تطبق الطرق و الأساليب الحديثة اثناء الحصة؟	38	5	63.66 %	عال
2	هل الطرق و الأساليب الحديثة تلبى حاجات التلاميذ النفسية و الانفعالية؟	40	2	66.66 %	عال
3	هل تنوع في أساليب التدريس الحديثة وفق الأهداف التربوية و التعليمية؟	38	5	63.66 %	عال
4	هل تراعي مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ في استخدام الطرق و الأساليب الحديثة؟	40	2	66.66 %	عال
5	هل تتوفر لديكم الوسائل التعليمية الكفيلة لتطبيق الطرق و الأساليب الحديثة التي تحقق أهداف المنهاج الحالي؟	36	8	60 %	عال
6	هل ترى بأن طريقة الورشات فعالة في الرفع من مستوى الأداء للتلاميذ؟	38	5	63.66 %	عال
7	هل استخدام الطرق و الأساليب الحديثة تراعي سلامة و أمن التلاميذ؟	44	1	73.33 %	عال
8	هل استخدام طرق و أساليب التدريس الحديثة تعمل على إثارة الدافعية لدى التلاميذ؟	40	2	66.66 %	عال
9	هل ترى بأن التقويم في منهاج الجيل الثاني الذي يكون في قلب السيرورة التعليمية أفضل من تقويم منهاج الجيل الأول؟	36	9	60 %	عال
	المحور ككل	350		64.11 %	عال

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة الإجابة على المحور الثاني ككل قدرت بـ(64.11 %) وذلك ما يثبت أنّ إجابات أفراد عينة الدراسة كانت لصالح القيمة الأكثر تكراراً "نعم" أي أنّ أساتذة التربية البدنية والرياضية يستخدمون أساتذة التربية البدنية والرياضية استراتيجيات وتنوع طرق التدريس والذي يساهم في تحقيق كفاءات منهاج الجيل الثاني، حيث يطبقون الطرق والأساليب الحديثة أثناء الحصة وفق الأهداف التربوية والتعليمية مع التنوع في التدريس. وقد اتفقت مع دراسة "العقون عبد الشافي" ودراسة "معوش وليد" في أنّ أسس المنهاج متصلة ومتكاملة ومتفاعلة فيما بينها وليست منفصلة وأيضاً أنها ليست ثابتة وإنما متغيرة في ضوء الأفكار الجديدة. و منه فإن الفرضية الثانية قد تحققت.

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

3- عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الثالثة: تنص الفرضية الثالثة على: يظهر أساتذة السنة الأولى المتوسط مستوى معرفة عالٍ بالمستجدات التربوية التي شهدتها مناهج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية في مجال توظيف الوسائل البيداغوجية والتعليمية لدى عينة الدراسة.
جدول (03): يمثل التكرارات والنسب المئوية والرتب النهائية لفقرات المحور الثالث للإستبيان.

رقم	السؤال	التكرار	الرتب	النسبة المئوية	مستوى المعرفة
1	هل تتماشى الإمكانيات المتوفرة لديكم مع محتوى منهاج الجيل الثاني؟	20	8	33.33 %	ضعيف
2	هل المساحة المخصصة لممارسة التربية البدنية و الرياضية مهيأة كما ينبغي للقيام بعملك؟	40	3	66.66 %	عال
3	هل عدد التلاميذ في الأقسام يتناسب مع الإمكانيات و الوسائل المتوفرة لديكم؟	22	7	36.33 %	ضعيف
4	هل يتم توظيف محتوى المنهاج حسب الإمكانيات المتوفرة في المتوسطة؟	44	2	73.33 %	عال
5	هل نقص الوسائل التعليمية في حصة التربية البدنية و الرياضية تعيق تطبيق أهداف المنهاج؟	40	3	66.66 %	عال
6	هل نقص الوسائل يدفع بعض التلاميذ إلى العزوف عن ممارسة التربية البدنية و الرياضية؟	40	3	66.66 %	عال
7	هل ترى أن الأهداف التعليمية المصاغة في المنهاج الجديد يمكن تحقيقها من خلال الوسائل الحالية؟	46	1	76.66 %	عال
8	هل الحجم الساعي لحصص التربية البدنية و الرياضية كاف لتحقيق أهداف المنهاج الحالي؟	40	3	66.66 %	عال
المحور ككل		292		60.78 %	عال

من خلال الجدول أعلاه نجد أن معظم أسئلة المحور الثالث لصالح الإجابة الأكثر تكرارا "نعم" وذلك لأن نسبة المحور الثالث ككل بلغت (60.78%) مما يثبت أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يوظفون الوسائل البيداغوجية التعليمية التي تساهم في تحقيق كفاءات منهاج الجيل الثاني. حيث المساحة المخصصة لممارسة التربية البدنية و الرياضية مهيأة. كما ينبغي القيام بعملهم وأن الكفاءات التعليمية المصاغة في منهاج الجيل الثاني يمكن تحقيقها من خلال الوسائل الحالية المتوفرة لديهم. وقد اتفقت مع دراسة "حزازي كمال" مما نستطيع قوله أن الفرضية الثانية قد تحققت.

VI - خلاصة :

تعد المرحلة المتوسطة مرحلة حاسمة في حياة الطالب سواء من الناحية الدراسية أو على مستوى النمو النفسي والاجتماعي. وما يشهده من تغيرات مورفولوجية تستدعي الاهتمام بها في محاولة منه للفتح على المحيط بإقامة علاقات اجتماعية مع المحيطين به، على غرار الاندماج في المحيط المدرسي وما تتطلبه من القيام بنشاطات وممارسات يتفاعل معها يتأثر ويؤثر فيها وتصبح هناك أهداف مشتركة

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية والرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

يسعى لتحقيقها. ويؤدي ذلك إلى خلق بيئة تنافسية وذلك بممارسة أنشطة رياضية التي تعد مكملاً تربوياً من ناحية توفير الأساتذة للجوّ الملائم لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية، ومعرفة ما يمتلكه من معرفة بما تمّ من مستجدات تربوية التي رافقت تنصيب مناهج الجيل الثاني التي يدرسها. وذلك للرفع من مستوى تكوينه بخلق بيئة تعليمية متماشية مع المناهج المستحدثة وما تتوفر عليه من مستجدات تربوية على غرار استخدام وتنويع طرق التدريس وتوظيف الوسائل البيداغوجية والتعليمية المناسبة. تمّ التّوصل من خلال هذه الدراسة الميدانية إلى بعض من التوصيات منها: ضرورة تكثيف وتشجيع الأبحاث و الملتقيات العلمية الخاصة بشرح و تسليط الضوء على مناهج الجيل الثاني و إشراك أهل الميدان من أساتذة و مفتشين في إعادة هيكلة هذا المنهاج و الرفع من الحجم الساعي لحصة التربية البدنية و الرياضية بغية تحقيق كفاءات المنهاج من طرف المدرسين خلال الموسم الدراسي وتوفير المنشآت والوسائل البيداغوجية لممارسة النشاط البدني وإجراء دراسات أخرى مماثلة، في أطوار تعليمية أخرى من أجل تعزيز نتائج الدراسة الحالية.

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

- أبو هرجة، مكارم حلمي (1990). نظريات التعلم، عالم المعرفة: الكويت.
- بوسكرة، أحمد (2005). مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي والتفني، دار الخلدونية: الجزائر.
- حافظ، محمد علي ولطفي، عبد الفتاح(1953). الاختبارات والمقاييس في التربية البدنية، ط1 مطبعة مخيمر: القاهرة، مصر.
- الخولي، أمين أنور (1998). التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل و طالب التربية العلمية ط3، مدينة نصر: القاهرة.
- الزامل، يوسف محمد(2011). الثقافة الرياضية، ط1، مكتبة المجتمع الرياضي: عمان، الأردن.
- سعد، ناهدة محمود وفهيم، نيللي رمزي(2004). طرق التدريس في التربية الرياضية، ط2، مركز الكتاب.
- عايش، أحمد جميل(2008). أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية، ط1، دار المسيرة: عمان، الأردن.
- اللقاني، أحمد حسين ومحمد، فارعة حسن(2001). مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، ط1، عالم الكتب: القاهرة.
- وزارة التربية الوطنية(2016). مناهج مرحلة التعليم الابتدائي: الجزائر.
- ياسين، رمضان(2008). علم النفس الرياضي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.